مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Science
Available at:
https://repository.sustech.edu/

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الاكاديمي لطلاب الجامعات السودانية أثناءفترة الحرب

هويدا عز الدين عبد الرحمن *

مستخلص

هدف هذا البحث الى التعرف على الفروق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي(الواتسب، التلغرام، الزووم وغيرها) لطلاب الجامعات السودانية في التحصيل الاكاديمي أثاء فترة الحرب التى تعزى لمتغير النوع و الفروق في العوامل التى تؤثر على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعات السودانية في التحصيل الأكاديمي أثناء فترة الحرب التى تعزى لمتغير النوع والتعرف على الفروق في تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الاكاديمي أثناء فترة الحرب على العلاقات الاسرية والاجتماعية للطلاب التى تعزى لمتغير النوع ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي وطبقت استبيان الكترونى موجه لطلاب الجامعات (من اعداد الباحثة) على عينة مكونة من (250) طالب وطالبة من طلاب الجامعات السودانية الدارسين عبر التعليم الالكتروني فى العام 2024-2025، تم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ولتحليل البيانات قامت الباحثة باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام معامل ألفا كرونباخ، إختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية:لا توجد فروق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي(الواتسب، التلغرام، الزووم وغيرها) لطلاب الجامعات السودانية في التحصيل الاكاديمي أثناء فترة الحرب تعزى لمتغير النوع وتوجد فروق في العوامل التى تؤثر على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الأكاديمي أثناء فترة الحرب تعزى لمتغير النوع ابرزها العوامل الشخصية ثم العوامل التي تتعلق بالجهاز المستخدم ولا توجد فروق في تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الاكاديمي أثناء فترة الحرب على العلاقات الاسرية والاجتماعية للطلاب وفقاً لمتغير النوع وبناءً على النتائج التى تم التوصل اليها قدمت الباحثة بعض التوصيات أهمها:وضع استراتيجية تعليمية جديدة تهدف لبناء منصات تعليمية رقمية فاعلة وتهيئة محتوى تعليمي مستحدث ملائم للهواتف الذكية.

الكلمات المفتاحية : مواقع التواصل الاجتماعي ، التحصيل الاكاديمى ، الحرب

- أستاذة بجامعة النيلين

ABSTRACT:

This research aimed to identify differences in the use of social media platforms (WhatsApp, Telegram, Zoom, etc.) by Sudanese university students in their academic achievement during the war period, according to the gender variable; differences in the factors affecting the use of social media platforms by Sudanese university students in their academic achievement during the war period, according to the gender variable; and differences in the impact of social media use on students' family and social relationships during the war period, according to the gender variable. The researcher followed a descriptive and analytical method and administered an electronic questionnaire (developed by the researcher) to a sample of 250 male and female students from Sudanese universities studying through e-learning in the academic year 2024-2025. They were selected using simple random sampling. To analyze the data, the researcher used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program, applying Cronbach's alpha coefficient and the independent samples t-test. The researcher concluded that there were no differences in the use of social media platforms (WhatsApp, Telegram, etc.) among Sudanese university students in their academic achievement during the war period, according to the gender variable. Zoom and others) for Sudanese university students in academic achievement during the war period is attributed to the gender variable. There are differences in the factors that affect the use of social media in academic achievement during the war period attributed to the gender variable, most notably personal factors, then factors related to the device used. There are no differences in the impact of the use of social media in academic achievement during the war period on the family and social relationships of students according to the gender variable. Based on the results obtained, the researcher presented some recommendations, the most important of which is: developing a new educational strategy aimed at building effective digital educational platforms and preparing updated educational content suitable for smartphones.

مقدمة:

تعتبر الحروب والنزاعات المسلحة أحد أبرز التحديات التي تجابه العديد من المجتمعات فى العالم وينعكس تأثيرها على نظمها الاجتماعية والتي من أهمها (النظام التعليمي). شهد السودان واحدة من أسوأ الحروب الداخلية فى العصر الحالى و التى بدأت فى أبريل 2023م ومازالت مستمرة فى العديد من الولايات السودانية. وقد أفرزت هذه الحرب واقعاً اجتماعياً واقتصادياً جديداً تمثل فى التدهور الاقتصادي والصحي والإجتماعي والذى أفرز بدوره العديد من الأزمات الإنسانية والتحديات المجتمعية مثل اللجوء والنزوح لمناطق آمنة. شكلت الحرب أحد أبرز التحديات التى تجابه العملية التعليمية، حيث فرضت واقعا جديدا تعذر معه إستمرار التعليم لعدم توفر الأمن والأمان وتعذر الحركة داخل المدن. بالإضافة إلى فقدان كثير من الأسر لمنازلهم أو مقتنياتهم أو عوائلهم) الأمر الذي تطلب انتهاج أسلوب تعليمى بديل هو التعليم الالكترونى عبر منصات التواصل الأجتماعى مثل الواتساب و التليجرام والزووم. لأغراض تعليمية. ويمثل هذا التوجه الجديد بؤرة اهتمام هذه الدراسة، والتى تسعى لمعرفة مدى فاعلية أستخدام بعض منصات التواصل الإجتماعى فى التحصيل الأكاديمى بناءً على العديد من المتغيرات المطروحة في الدراسة .

شكل التوجه نحو التعليم الجامعى الالكترونى والتحصيل الأكاديمى عبر المواقع الإلكترونية أحد أبرز الخيارات لاستمرارية العملية التعليمية في السودان بعد أندلاع الحرب التى أنعكس تأثيرها على المجتمع السوداني وعلى مختلف القطاعات المجتمعية والأنظمة منها الأسرة والصحة والتعليم ، فقد تعرضت العديد من المؤسسات التعليمية الجامعية الى تدمير شامل للبنى التحتية والمنشآت التعليمية (القاعات ، المعامل ، المراكز البحثية ، المختبرات) فضلاً عن تدهور الأوضاع الأمنية و انقطاع التيار الكهربائى وخدمات الإنترنت الأمر الذي تعذر معه أستمرار الدراسة الحضورية المباشرة .

يعزى أهتمام الباحثة بدراسة استخدام طلاب الجامعات السودانية لمواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الأكاديمي باعتباره الخيار الأمثل والأجدى لضمان استمرارية العملية التعليمية في ظرف الحرب وتبعاتها، وقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى الاستفادة من المواقع الإلكترونية عبر منصات التواصل الاجتماعي في التحصيل الأكاديمي الجامعي.

مشكلة البحث:

شهد السودان في أبريل 2023م حرب داخلية بدأت بالعاصمة الخرطوم التي أندلعت فيها الحرب و نزاع مما أدى لحدوث حركة نزوح واسعة لمعظم السكان للولايات و المناطق الأكثر أمناً ثم أمتدت إلى بعض الولايات و أنعكس تأثيرها على البنية الأجتماعية والأقتصادية وعلى البنية التحتية ومختلف القطاعات الحيوية فى الدولة. أدت الحرب إلى حدوث تدمير شبه كامل لمعظم الجامعات بالولايات. مما أضطر جميع مكونات الأسرة الجامعية –خاصة الطلاب– الى النزوح ، سواء داخل السودان أو خارجه. و لمواصلة العملية التعليمية لجأت الجامعات السودانية إلى أستخدام وسائل بديلة لتعذر الدراسة الحضورية المباشرة ، تمثلت تلك البدائل في استخدام العديد من التطبيقات الإلكترونية مثل "واتساب" و "تلغرام" وغيرها .نسعى للتعرف على مدى الاستفادة من المواقع الإلكترونية في التحصيل الأكاديمي الجامعي. رأت الباحثة ضرورة بحث هذا الموضوع من خلال معرفة اراء الطلاب الذين يدرسون عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

أهمية البحث :

1. يستمد البحث أهميته كونه يتناول المواقع الالكترونية واستخدامها في التحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعات السودانية أثناء الحرب.

2. من ناحية نظرية يساعد البحث في الكشف عن أبرز العوامل التي تواجه طلاب الجامعات والتي تحد من فعالية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي.

3. يقدم البحث طرحاً واقعياً لمعرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعات في التحصيل الاكاديمي أثناء الحرب ؟

أهداف البحث:

1. التعرف على الفروق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي(الواتسب، التلغرام، الزووم وغيرها) لطلاب الجامعات السودانية في التحصيل الاكاديمي أثاء فترة الحرب تعزى النوع.

2. التعرف على الفروق في العوامل التى تؤثر على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعات السودانية في التحصيل الأكاديمي أثناء فترة الحرب تعزى لمتغير النوع.

3. التعرف على الفروق في تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعت السودانية في التحصيل الاكاديمي أثناء فترة الحرب على العلاقات الاسرية والاجتماعية للطلاب وفقا لمتغير النوع.

أسئلة البحث:

1. هل توجد فروق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي(الواتسب، التلغرام، الزووم وغيرها) لطلاب الجامعات السودانية في التحصيل الاكاديمي أثاء فترة الحرب تعزى النوع.

2. هل توجد فروق في العوامل التى تؤثر على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعات السودانية في التحصيل الأكاديمي أثناء فترة الحرب التى تعزى لمتغير النوع.

3. هل توجد فروق في تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعت السودانية في التحصيل الاكاديمي أثناء فترة الحرب على العلاقات الاسرية والاجتماعية للطلاب وفقا لمتغير النوع.

فروض البحث:

1. توجد فروق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي(الواتسب، التلغرام، الزووم وغيرها) لطلاب الجامعات السودانية في التحصيل الاكاديمي أثاء فترة الحرب تعزى النوع.
2. توجد فروق في العوامل التى تؤثر على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعات السودانية في التحصيل الأكاديمي أثناء فترة الحرب تعزى لمتغير النوع
3. لا توجد فروق في تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعت السودانية في التحصيل الاكاديمي أثناء فترة الحرب على العلاقات الاسرية والاجتماعية للطلاب وفقا لمتغير النوع.
4. **حدود البحث:**

الحدود المكانية: كل الجامعات السودانية التى اعتمدت نظام التعليم الالكتروني

الحدود الزمنية: العام الدراسي 2024 – 2025م

الحدود الموضوعية: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الاكاديمي لطلاب الجامعات السودانية أثناء الحرب

مصطلحات البحث :

1. مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف بأنّها "شبكة مواقع فعّالة في تسهيل الحياة الاجتماعيّة قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تيسر إنشاء وتبادل المعلومات والأفكار والاهتمامات المهنية وغيرها من أشكال التعبير عبر المجتمعات والشبكات الافتراضية مثل فيسبوك وانستجرام وتويتر وغيرها (المنصور،2012م).

اجرائياً: تقصد بها الباحثة أي وسيلة من وسائل التواصل الالكتروني يمكن أن يتم من خلالها التدريس، مثل الواتس اب، التويتر، أو غيرها.

2.التحصيل الأكاديمي : هو ناتج عملية التعليم المتمثل في معدل الدرجات المتوسط الفصلي والتراكمي للطالب والذي يقاس بواسطة الاختبارات في مختلف مواد الدراسة التي يسجل بها الطالب خلال الفصل الدراسي (الصالح، 2019)

اجرائياً: التحصيل الدراسي هو مدى اكتساب الطالب للمعارف في مادة معينة وذلك عن طريق كم المعلومات المتحصل عليها والتي تعود عليه بالفائدة العلمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تُعدّ برامج التواصل الاجتماعي من أبرز ملامح العصر الرقمي الحديث، حيث غيّرت جذريًا من أنماط التواصل والتفاعل البشري. فقد أصبحت هذه المنصات جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية لمليارات الأشخاص حول العالم، بما توفره من وسائل سهلة وسريعة للتواصل، وتبادل المعلومات وبناء المجتمعات الافتراضية ومع تطور تقنيات الإنترنت والاتصالات المتنقلة، توسعت وظائف هذه البرامج لتشمل التعليم والتسويق والترفيه والنشاطات الاجتماعية متجاوزة حدود المكان والزمان، وملغية الحواجز الثقافية واللغوية ، وتتميز هذه المنصات بكونها تفاعلية، مرنة ومتعددة الأغراض وتمكن المستخدم من أن يكون فاعلًا لا متلقيًا فقط حيث يساهم بالمحتوى ويعبّر عن رأيه ويتواصل مع الآخرين بصور متنوعة.

مفهوم وسائل التواصل الاجتماعيّ:

عكس مفهوم مواقع التواصل الاجتماعيّ التطوّر التقنيّ الذي طرأ على الاستخدام التكنولوجي وشاعت التسمية على كلّ استخدامات البيئة الرقمية على الشبكة العنكبوتيّة.تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنّها منظومة من الشبكات الإلكترونيّة التي تتيح للمشترك فيها إنشاء موقع خاصّ للمشتركين فيها وتربطهم مع أعضاء آخرين نفس الهوايات والاهتمامات بنظام إجماعيّ إلكتروني. كما عرفها (سكر ، 2011م) بأنها نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الذوات والافراد والجماعات بتفاعل إيجابي وبواسطة رسائل تتم بين مرسل ومتلقي وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها

مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي :

تتعدد أشكال وبرامج التواصل الاجتماعي وفقًا للمنصات والتقنيات المستخدمة فيها، وقد صنف (سعيد ، 2016م) هذه البرامج إلى ثلاثة أقسام رئيسية، هي:

- شبكة الإنترنت Online : وتطبيقاتها مثل الفيس بوك وتويتر واليوتيوب ومواقع الدردشة والبريد الإلكتروني
- تطبيقات قائمة على الادوات المحمولة المختلفة : مثل أجهزة الهاتف الذكية والمساعدات الرقمية الشخصية
- أنواع قائمة على منصة الوسائل التقليدية : مصل الراديو والتلفزيون وقد أضيفت لها ميزات التفاعلية والاستجابة للطلب .

وتتيح هذه المواقع إنشاء حسابات شخصية كما تتيح التواصل مع الآخرين عن طريق الصور والفيديوهات وغيرها، ومن أشهر هذه المواقع :

- فيسبوك ، ويعتبر أمبر منصة تواصل اجتماعي في العالم يستخدمه أكثر من ٢ مليار شخص شهرياً ويسمح بكل طرق التواصل من مجموعات ومشاركة المحتوى وغيره .
- تويتر ، هذه المنصة تركز على الرسائل القصيرة أو ما يسمى بالتغريدات ويستخدم للتواصل مع المؤثرين والعلامات التجارية ومشاركة الأخبار
- انستجرام ، يستخدم لعرض المحتوى الإبداعي والترويجي وأيضاً التواصل مع المتابعين

وعموماً فإن شبكات التواصل هي المواقع الموجودة على الانترنت وتتيح لمستخدميها التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وكل الإمكانات التي توطد العلاقات الاجتماعية بينهم .

خصائص برامج التواصل الاجتماعي:

تتميز برامج التواصل الاجتماعي بعدد من الخصائص التي تجعلها أدوات فعّالة في التواصل ونشر المعرفة، فقد أوضح (الشاعر، 2015م) أن من أبرز خصائصها ما يلي:

- شاملة : لأنها تلغي الحواجز الجغرافية والمكانيه والحدود الدوليه بشكل عام فيستطيع شخص في الشرق التواصل مع شخص في الغرب عبر هذه الشبكه بكل سهوله
- التفاعليه : وهي تعطي حيزا كبيرا للمشاركه الفاعله من المشاهد والقارئ
- تعدد الاستعمالات : لأنها سهله ومرنه لذلك يمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعلم ، والعالم لبث علمه ، والكاتب للتواصل مع القراء وهكذا .
- سهوله الاستخدام : فهي تستخدم بالاضافه الى الحروف تستخدم الرموز والصور مما يسهل على المستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الاخرين.
- اقتصاديه في الجهد والمال : فهي مجانيه في الاشتراك والتسجيل وهذا يجعل الكل يستطيع امتلاك حيز على هذه الشبكه فهي غير محتكره فقط على اصحاب الاموال بل عامة لكل الناس.

أوضح (سعيد ، 2016م) ان هدف هذه المواقع خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع العديد من الاشخاص من دول مختلفه في موقع واحد تختلف مستوياتهم والوانهم واشكالهم لكن تتفق لغتهم التقنيه.

- الاجتماع يكون على وحده الهدف سواء كان للتعارف او التعاون او التشاور او الترفيه او حب الاستطلاع او تكوين علاقات جديده .
- الشخص في هذا المجتمع يكون عضو فاعل لأنه يرسل ويستقبل ويكتب ويشارك ويسمع ويتحدث ويكون دور صاحب الموقع دور الرقيب فقط ومحاوله توجيه الموقع للتواصل الايجابي فقط.

الدراسات

التعلم الإلكتروني :

أصبح يمثل جزءًا أساسيًا من النظام التعليمي العالمي، حيث يُساهم في توسيع الفرص التعليمية، تعزيز التفاعل، وتقديم تجارب تعلم مرنة متنوعة.مع تقدم التكنولوجيا، مما سيعزز من إمكانية الوصول إلى التعليم عالي الجودة بشكل أكبر من أي وقت مضى هنالك العديد من التعريفات عرفه هورتن " بأنه إستخدام لتقنية الويب والانترنت لإحداث التعلم " كما عُرف التعليم الإلكتروني بأنه " أسلوب حديث من أساليب التعليم وهو عبارة عن منظومة تفاعلية ترتبط بشكل خاص بتقديم المادة التعليمية بأقصر وقت وأقل جهد وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة الكترونية تستعرض للمستفيد منها

المقررات بواسطة الشبكات الألكترونية ، وتقدم كل ما يحتاجه الفرد من إرشاد وتوجيه بالإضافة الى الاختبارات (رضوان ،2016م)

مميزات التعليم الإلكتروني كما ذكرها رضوان (2016):

1. المرونة يتيح للطلاب إمكانية الدراسة في التوقيت الزمنى والمكانى بالتالى تخصيص وقت التعلم استناداً على جداولهم الشخصية.
2. إمكانية الوصول: الوصول إلى التعليم الجيد يكون متاح فى مختلف مناطق العالم ، حتى النائية أو التي تعاني من مشاكل في البنية التحتية.حيث يعتمد على استخدام الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية والأجهزة المختلفة مما يمكن من الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت وأي مكان.
3. التخصيص والتفاعل: توفر المنصات الإلكترونية أدوات مخصصة، مثل الدورات التفاعلية واختبارات تقيمية تساعد فى طرح تجارب تعلم متخصصة بناءً على متطلبات الدراسة المعينة للطلاب
4. التعليم الإلكتروني يتيح تطوير وتحديث المناهج بشكل مستمر وبما يتماشى مع التوجهات التعليمية والبحوث العلمية
5. التعليم الإلكتروني عن بُعد يتيح للطلاب الوصول إلى المواد العلمية من أي مكان باستخدام الإنترنت، دون الحاجة إلى الحضور الشخصي. ويشمل التعليم في المساقات المفتوحة على الإنترنت.

6- التعليم الإلكتروني أقل تكلفة على القائمين بالعملية التعليمية من الأنتقال للمواقع المختلفة أو التعليم الحضوري ما يجعل التعليم متاحًا بدرجة اكبر.

التحصيل الاكاديمي :

التحصيل الاكاديمي هو الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى ما حصله كل اوحد منهم من محتويات تلك المواد، وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية من اجل ضبط العملية التربوية.(العدل، 1996م)

أهداف التحصيل الاكاديمي:

- العمل على تحفيز التلاميذ على الاستذكار والتحصيل.
- يساعد المعلم في التعرف على مدى استجابة التلميذ لعملية التعلم .
- المساعدة على معرفة ما إذا كان التلاميذ قد وصلوا إلى المستوى التعليمي المطلوب .
- العوامل المؤثرة في التحصيل الاكاديمي:

إن التحصيل الاكاديمي نتاج تفاعل مجموعة من العوامل المتداخلة والمتكاملة فيما بينها والتي من شأنها أن تدفع بالتلاميذ إلى تحقيق مستوى عال من التحصيل والكفاءة والأداء، أو تؤدي بهم إلى الإخفاق في مسارهم الدراسي والتي منها العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية... (طه، 1999م) العوامل الجسمية والعقلية وهي العوامل ذات الصلة بالحالة العضوية العامة للتلميذ، ولها دور كبير في عملية التحصيل الاكاديمي إيجابا أو سلبا.

كذلك قد يؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي في المستوى التعليمي للفرد، حيث يقول: "كما أن الأفراد يختلفون في معيشتهم وطريقة تنشئتهم وأسلوب تعاملهم مع معطيات الحياة التي تحيط بهم، وحيث أن دافعية التحصيل مكتسبة تأتي عن القيم السائدة في بيئة الفرد، والمفاهيم التي يتلقاها وكذلك مستويات الطموح التي يسمح بها لذلك الفرد الذي ينشأ في بيئة فقيرة من حيث المستوى الثقافي، فإنه بلا شك سيتأثر بذلك المحيط وستقل عنده دافعية التحصيل لعدم وجود مستوى الطموح العالي والفرد الذي يعيش في أسرة من دون الدخل المتوسط أو العالي، فإن الفرد تلك الأسرة قد يحملون دافعية التحصيل ويتجنبون الضعف، وهذا إنتاج البيئة التي يعيشون فيها.(ربيع، م2006) أن من أسباب تدني التحصيل الاكاديمي كما اوردها (تونسية، 2012 م)

- الوضع الصحي الذي يتأثر بسبب المرض الذي يصيب الطفل ويلحق به اثارا سلبية وأدى إلى تأخره أو تدني تحصيله الدراسي
- إحدى الصعوبات التي قد يعاني منها الطفل في مراحل حياته الأولى وعدم دخوله المدرسة المناسبة.
- قد تكون الأسرة السبب المباشر في ضعف التحصيل بسبب ضغطها على الابن لبذل جهده خاصة
- لرفع مستوى الإنجاز دون الأخذ بالاعتبار قدراته العقلية وميوله الشخصية مما يؤدي إلى نتيجة عكسية لديه.
- الظروف الاجتماعية والمادية التي تمر بها الأسرة أو تعاني منها وتؤثر على تحصيل الطالب بحيث يبدأ بالتسرب أو التغيب عن المدرسة لكي يساعد أهله في تحسين الوضع الاقتصادي.
- وقد يكون المنهاج المتبع والنظام التعليمي والأساليب أو المعلم وشخصيته واعداده وقدراته والأسلوب
- وسائل الإعلام المختلفة التي تلعب دورا لا يستهان به في إضاعة الوقت وعدم الاهتمام بالتحصيل
- الدراسي لأنه يقضي الوقت الطويل في مشاهدة للبرامج التي يتعلم منها العنف وسوء الخلق والانحرافات على أنواعها واهمال الجوانب الهامة في الحياة.

الدراسات السابقة :

اولاً : دراسة عبد الرحمن (2025م) بعنوان : أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعى وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية الآداب :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب كلية الآداب جامعة سرت، وكيفية الاستفادة منها في التحصيل العلمي، كما هدفت إلى معرفة أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلاب كلية الآداب وأثرها في التحصيل العلمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي بالعينة التي بلغ عددها (147)، وتَمّ سحبها بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وتوصّلت الدراسة إلى بعض النتائج من أبرزها الأثر السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي ضياع الوقت المخصص للدراسة نتيجة كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما أكّدت الغالبية العظمى لعينة الدراسة أنّ الأثر الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي هي المساعدة في إنجاز البحوث العلمية وزيادة الرصيد المعرفي لديهم، وزيادة مهارات التفكير والحوار والمناقشة، وكانت أهم المواقع المستخدمة من قِبل طلاب كلية الآداب كانت الفيس بوك اليوتيوب والتلغرام.

ثانياً: دراسة سالم (2022م) بعنوان : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة آثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للشباب الجامعي من طلبة كلية التربية زوارة قسم الخدمة الاجتماعية جامعة الزاوية . جمعت البيانات من خلال توزيع استمارة ، على عينة مكونة من (50) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وأعدت الباحثة استمارة تتكون من 26 سؤال تم التأكد من صدق الاداة وثباتها . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: إن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر كبير في التحصيل الدراسي للشباب الجامعي – مواقع التواصل لها أثر إيجابي متوسط في التحصيل الدراسي للشباب الجامعي – مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر سلبى كبير في التحصيل الدراسي للشباب الجامعي – إن الشباب الجامعي يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بهدف اجتماعي وتثقيفي.

ثالثاً: دراسة العشاب (2021م) بعنوان: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة السنة الثانية ليسانس وماستر:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الأثار المترتبة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ليسانس وماستر –قسم علوم التسيير بجامعة المدية، حيث اعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات مكونة من (11) فقرة وتضمنت محورين،

تم توزيعه على عينة مقدرة ب 100طالب من العينة محل الدراسة، وتم الاعتماد على برنامج SPSS في تحليل الاستبيان من خلال اجراء اختبارات إحصائية لامعلمية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا إيجابيا وسلبيا على التحصيل الدراسي للطلبة محل الدراسة، وهذا راجع لخصائص كل طالب، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الشخصية والفنية، باستثناء متغير السن.

رابعاً: دراسة العواد(2021) بعنوان: أثر استخدامات الأعلام الأجتماعى (واتساب،انستقرام، سنابشات، تويتر) على حياة الفرد المجتمع. :

هدفت دراسة العواد بشكل مباشر الى الكشف عن تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الحياة المجتمعية لطلاب الجامعات كما هدفت الى تحديد أكثر المنصات إستخداما ومعرفة دوافع الإستخدام وبالتالى تختلف عن دراستنا التى حددت المنصات المستهدفة كما ، خلصت نتائج دراسة العواد إلى وجود تأثير بدرجة عالية للإعلام الاجتماعي على الحياة المجتمعية للطلاب من حيث توفير قدر عالى من المعارف والمعلومات والقيام بأنشطة ترفيهية مختلفة وتسهيل عملية التواصل ومن ثم تبادل الأفكار والآراء .

خامساً : دراسة آرين (2010م) بعنوان أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعى على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات دراسة ميدانية جامعة وزارة التعليم العالى والبحث العلمى ، الجزائر:

تمحورت الدراسة حول التساؤل الرئيسى التالى ما أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعى على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات دراسة ميدانية وطبقت الدراسة على عينة من 219 طالب استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتمت المعالجة احصائيا.. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية بين الوقت الذي يمضيه الطالب فى المواقع الألكترونية وبين التحصيل الأكاديمي والأداء فى الأمتحانات.كما أبانت الدراسة إرتباط الوقت الذى يقضيه الطلاب فى المواقع بالمستوى الأكاديمي للطلاب . فكلما زاد الوقت الذي يقضيه الطلاب فى المواقع كلما حدث تدنى فى درجاتهم العلمية وان الوقت الذى يقضونه فى المواقع ينعكس سلباً على الوقت المخصص للتحصيل الأكاديمي.

منهج واجراءات البحث:

اولاً: منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلى . ويُعرف المنهج الوصفي بأنه أحد المناهج العلمية التي تهتم بدراسة الظواهر كما هي في الواقع، بهدف وصفها وصفًا دقيقًا وجمع المعلومات عنها وتحليلها واستخلاص النتائج التي تسهم في فهمها وتفسيرها (أبو علام، 2001).

ثانيا: مجتمع البحث:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب الجامعات المختلفة والذين يدرسون بنظام التعليم الإلكتروني (أون لاين) خلال فترة الحرب.

ثالثاً: عينة البحث:

اعتمدت الباحثة فى إختيار العينه على طلاب الجامعات السودانية الذين يواصلون تحصيلهم الأكاديمى بعد إندلاع الحرب فى السودان عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي .استهدفت الدراسة 250 من طلاب الجامعات السودانية الدارسين عبر التعليم الالكتروني فى العام 2024– 2025م.

وصف عينة البحث:

الجداول التالية توضح توصيف العينة:

جدول (1) يوضح التكرار والنسبة المئوية لعينة البحث لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	115	46.0
إناث	135	54.0
المجموع	250	%100

جدول (2) يوضح التكرار والنسبة المئوية لعينة البحث لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	25	10.0
20–24	193	77.2
25–29	29	11.6
أكثر من 30 سنة	3	1.2
المجموع	250	**100%**

رابعاً: اداة البحث:

قامت الباحثة بتصميم أستباين الكترونى موجه لطلاب الجامعات لتعذر التواصل المباشر، تكونت من ثلاثة محاور بمعدل 29 عبارة ، صيغت العبارات بأسلوب مغلق لتسهيل الإجابة عليها. وقد رُوعي عند إعداد الاستبانة أن تكون واضحة، ومباشرة، وسهلة الفهم بالنسبة للمفحوصين.

قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط الرتب سبيرمان وبراون بين درجات كل عبارة من عبارات استبانة وأتضح أن جميع عبارات الاستبانة بها ارتباطات موجبة، وغير صفرية . إن الصدق الذاتي للمقياس يساوي الجذر التربيعي لمعامل ثباته، عند تطبيق هذا التعريف على معامل الثبات الذي حصلت عليه الدراسة سبيرمان وبراون، يكون معامل الصدق الذاتي لاستبانة مساويا لـ (0.841) و (0.849) على التوالي . وهي قيمة مرتفعة تدل وبوضوح على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق الذاتي في مجتمع الدراسة الحالي.

خامساً: المعالجات الاحصائية:

قامت الباحثة بتحليل بيانات بحثها بواسطة الحاسب الآلي وبإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية

حيث تمت معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية التالية حيث استخدمت النسب المئوية و إختبار (ت) (T. Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات عينيتين مستقلتين.

عرض ومناقشة والنتائج

الفرض الأول: توجد فروق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي(الواتسب، التلغرام، الزووم وغيرها) لطلاب الجامعات السودانية في التحصيل الاكاديمي أثاء فترة الحرب تعزى النوع..

بالنظر إلى نتائج التحليل الاحصائي نجد أن الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي (الواتسب، التلغرام، الزووم وغيرها) بلغ 75% ما بين (الاعتمادي الكلي عليها 39%، والاعتماد إلى حد ما 36%).

فيما يلي نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق وفقاً لمتغير النوع.

ولبحث هذا الفرض إستخدمت الباحثة إختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين، فأظهرت نتيجة هذا الإجراء الجدول التالي:

جدول (3) اختبار (ت) لمعرفة الفروق الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

البعد	النوع	عدد الحالات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
	ذكر	115	3.0	0.97		0.400	

وسائل التواصل	أنثى	135	3.1	0.87	0.851		الفروق ليست دالة إحصائياً

الجدول أعلاه الذي يوضح مدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع، حيث أشارت نتيجة الفرض إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أن الجميع يعتمد عليها في التحصيل الاكاديمي كأداة أساسية، وذلك وفقاً لنتائج الاختبار التي بلغت قيمة (0.851) بقيمة احتمالية (0.400) أكبر من مستوى الدلالة غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05).

بلغ إجمالي الاعتماد على مواقع التواصل الالكتروني فى العملية التعليمية اى فى التحصيل الأكاديمى نسبة عالية وهى من النتائج المتوقعة باعتبار تعذر تلقى العملية التعليمية بشكل مباشر حضورى للظروف الأمنية وانهيار معظم قطاعات الخدمات الحيوية جراء الحرب الدائرة . إضافة إلى تميز الواتساب بسهولة التواصل المباشر بالزملاء والأساتذة ومن ثم تبادل المعلومات والملفات المختلفة فضلاً عن إمكانية في البحوث والمشاريع العلمية ، منصة أنستغرام منصة بصرية تتيح إمكانية التفاعل والدراسة عبر عرض الصور والفيديوهات العلمية

التواصل الألكترونى بشكل عام يتيح فرصة فتح قنوات مشتركة للحوار وطرق مجالات عُدة للانخراط الفعلي والمباشر فى كثير من الفعاليات المجتمعية سواء السياسية أو الثقافية أو الأكاديمية. لجوء الطلاب الجامعيين سواء ذكور أو إناث الى استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر بديل للمعلومات و كمصادر تعليمية مفتوحة كان الخيار الوحيد المتاح لاستمرارية العملية التعليمية والذى برز في ظل الحرب الدائرة وما ترتب عليها من أغلاق الجامعات والمراكز العلمية والبحثية وانقطاع خدمة الانترنت فى مختلف المناطق تردى الأوضاع الأمنية وتعذر الحصول على الخدمات المختلفة ،خاصة مع وجود عدد مقدر من الطلاب يقيمون فى عدد من الولايات المختلفة إثر عملية النزوح التى صاحبت تردى الأوضاع الأمنية فى العاصمة الخرطوم بينما يقيم البعض خارج البلاد الأمر الذى ترتب عليه الاعتماد الكلي والدائم على وسائل التواصل الإجتماعى المختلفة . إضافة إلى تميز الواتساب بسهولة التواصل المباشر بالزملاء والأساتذة ومن ثم تبادل المعلومات والملفات المختلفة فضلاً عن إمكانية استخدامه فى عرض البحوث والمشاريع العلمية،تم إستخدام منصة أنستغرام فى التحصيل الأكاديمى من قبل الطلاب فى العديد من المؤسسات التعليمية باعتبارها منصة بصرية تتيح

إمكانية التفاعل والدراسة عبر عرض الصور والفيديوهات العلمية. اتفقت مع **دراسة عبد الرحمن (2025م)** بعنوان أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعى وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية الآداب حيث كانت أهم المواقع المستخدمة من قِبل طلاب كلية الآداب كانت الفيس بوك اليوتيوب والتلغرام. **كما اتفقت مع دراسة سالم (2022م)** بعنوان أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي إن الشباب الجامعي يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بهدف اجتماعي وتثقيفي. ايضا اتفقت مع **دراسة آرين (2010م)** بعنوان أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعى على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات دراسة ميدانية جامعة وزارة التعليم العالى والبحث العلمى ، الجزائر في أن هناك علاقة طردية بين الوقت الذي يمضيه الطالب فى المواقع الألكترونية وبين التحصيل الأكاديمي والأداء فى الأمتحانات

الفرض الثاني: توجد فروق في العوامل التى تؤثر على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعات السودانية في التحصيل الأكاديمي أثناء فترة الحرب تعزى لمتغير النوع .

لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار الإنحدار الخطي البسيط لإيجاد دلالة الفروق في هذه العوامل وفقاً لمتغير النوع.

جدول (4) اختبار (ت)العوامل المؤثرة على الدراسة الالكترونية تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

العوامل	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج	قيمة F	الدلالة
تجربة سابقة	1.33	0.49	2.608	0.010	توجد فروق	5.971	0.003
الجهاز المستخدم	1.10	0.38	1.510	0.132	لا توجد فروق		
جودة الانترنت	2.68	0.83	.828	0.408	لا توجد فروق		
الوصول للمصدر	2.68	0.83	3.496	0.001	توجد فروق		
بيئة الدراسة	1.53	0.49	0.664	0.501	توجد فروق		

الجانب النفسي	3.07	1.04	3.216	0.001	توجد فروق		

الجدول أعلاه الذي يوضح أن أهم العوامل التي كانت ذات أثر على تتمثل في كل من عامل التجربة السابقة في الدراسة، صعوبة الوصول إلى المصدر، الجانب النفسي، بقيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، بقيم معنوية (0.01، 0.001، 0.001) على التوالي.

التواصل الألكترونى بشكل عام يتيح فرصة فتح قنوات مشتركة للحوار وطرق مجالات عُدة للانخراط الفعلي والمباشر فى كثير من الفعاليات المجتمعية سواء السياسية أو الثقافية أو الأكاديمية. لجوء الطلاب الجامعيين سواء ذكور أو إناث الى استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر بديل للمعلومات و كمصادر تعليمية مفتوحة كان الخيار الوحيد المتاح لاستمرارية العملية التعليمية والذى برز في ظل الحرب الدائرة وما ترتب عليها من أغلاق الجامعات والمراكز العلمية والبحثية وانقطاع خدمة الانترنت فى مختلف المناطق تردى الأوضاع الأمنية وتعذر الحصول على الخدمات المختلفة_ . تعتبر تجربة التحصيل الأكاديمى عبر المنصات المختلفة تجربة جديدة نوعاً ما وتتطلب قدر من المعرفة بنوعية واستخدامات المنصات المختلفة. فعلياً أرتبطت تجربة التعليم الإلكتروني بالحرب التى أستمرت أكثر من عامين، بناءً على ذلك يعتبر طلاب السنوات المتقدمة قد مروا بتجربة سابقة فى التعليم الإلكترونى فى العام 2024 على مستوى الإستخدام الشخصى.تتمثل المعرفة التقنية في نوعية الجهاز المستخدم وجودة شبكة الإنترنت و مدى إمكانية الوصول لمكان شبكة الإنترنت ونعنى بها مدى صعوبة أو سهولة الوصول للشبكة بجودة عالية أو مقبولة نوعا ما. فيما يختص بالعامل الأول شكل الهاتف المحمول وسيلة اتصال رئيسية وحيوية للطلاب أثناء الحرب. وضعت الباحثة عدد من العوامل ذات التأثير على مدى استمرارية الدراسة عبر المواقع الألكترونية من قبل الطلاب والطالبات بإعتبار متغير النوع . حيث شكلت الظروف الدراسية أثناء الدراسة عبر الإنترنت أبرز المتغيرات التي ينعكس تأثيرها على عملية التحصيل الأكاديمى ونم تصنيفها إلى :عوامل شخصية متمثلة فى –وجود تجربة سابقة فى التعليم الالكترونى – إضافة إلى البيئة الملائمة للدراسة . ويعتبر وجود تجربة سابقة في الدراسة عبر الإنترنت أحد أبرز العوامل ذات التأثير على إمكانية تلقي التعليم الالكتروني . وعوامل فنية تتمثل في نوعية الجهاز المستخدم ، منهم يتوفر لهم الإنترنت بمستوى متوسط نسبياً، النصف يجد ليست هناك صعوبات في الوصول لمصادر الأنترنت، والنصف الآخر يجد صعوبة، كما وترى الباحثة ايضا أن أهم العوامل المؤثرة على الدراسة من خلال التجربة السابقة في الدراسة عبر الانترنت، جودة الانترنت، سهولة أو صعوبة الوصول إلى موقع الانترنت، إضافة إلى البيئة الملائمة للدراسة. **اختلفت**

مع دراسة العشاب (2021م) بعنوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة السنة الثانية ليسانس وماستر انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الشخصية. واتفقت مع **دراسة سالم (2022م)** بعنوان أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي و**دراسة العشاب (2021م)** في ان مواقع التواصل الاجتماعي ذات تأثيرا إيجابيا وسلبيا على التحصيل الدراسي للشباب الجامعي

الفرض الثالث: توجد فروق في تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعت السودانية في التحصيل الاكاديمي أثناء فترة الحرب على العلاقات الاسرية والاجتماعية للطلاب وفقا لمتغير النوع

فيما يلي نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق وفقاً لمتغير النوع.

جدول (5) اختبار (ت) لمعرفة الفروق في تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

البعد	النوع	عدد الحالات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
تأثير الاستخدام	ذكر	115	3.0	0.54	254	0.95	0.342	الفروق ليست دالة إحصائياً
	أنثى	135	3.1	0.57				

الجدول أعلاه الذي يوضح الفروق في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية تبعاً لمتغير النوع، حيث أشارت نتيجة الفرض إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في ذلك، إذ أن المتوسطين وقعاً في المستوى المتوسط لليكرت مشيراً إلى الحياد، إذ لم يعتبر الجميع أن الوسائل ليس لها تأثير على العلاقات الاسرية والاجتماعية وفقاً لنتائج الاختبار التي بلغت قيمة (0.952) بقيمة احتمالية (0.342) أكبر من مستوى الدلالة غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05).

البيئة الأسرية الداعمة تعتبر متغير رئيس ومؤثر بشكل واضح و توجد علاقة إيجابية تسهم بشكل مباشر فى تعزيز الثقة فى النفس ، ويسهم ذلك في خلق بيئة تعليمية يشعر فيها الطالب بالراحة والاستعداد للتعلم، الشعور بالأمان للتعبير عن احتياجاتهم التعليمية

أفرزت الحرب العديد من التأثيرات السالبة والتى إنعكست على الوشائج الأسرية والعلاقات الاجتماعية. يتفاقم تأثر الطلاب من الناحية الإجتماعية نتيجة لفقدان الأمان الأسري حيث تعرضت الكثير من الأسر للفقد او التهجير أو اللجوء لدول الجوار الأمر الذى أنعكس على العلاقات الأجتماعية والأسرية كما انعكس على تقليص وفاعلية المواقف الأسرية المختلفة وأضعف مستوى التواصل الأسرى. استخدام الطلاب لمواقع التواصل الأجتماعى بشكل عام يقلل من العلاقات الأسرية المباشرة الواقعية ويؤدي الى تقليص الوقت المشترك بين أفراد الأسرة حيث يقضي معظم الأبناء الوقت الأكبر فى مواقع التواصل والدردشة. النزوح وفقدان الأمان أسهم فى الافتقار للدعم المباشر من الأصدقاء. من جانب آخر أسهمت مواقع التواصل الإجتماعى بشكل فاعل فى استمرارية العلاقات الأسرية من خلال عملية التواصل مع الأقارب والأصدقاء والحوار الأسرى فى مختلف المواقف والأحداث بعد الحرب من جانب أخر تعتبر البيئة الأسرية الداعمة متغير رئيس ومؤثر على وجود علاقة إيجابية تسهم بشكل مباشر في تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالأمان والإشباع العاطفى، البيئة الأسرية للطالب تعتبر أحد أهم العوامل المؤثرة فى الترتيب والمساندة فى إمكانية تلقي التعليم الإلكترونى من خلال التحفيز على تنمية قدراته واهتماماته،و توفير الأجواء التى تتناسب ومتابعة الدراسة إضافة إلى دور الأسرة فى حث الأبناء على التعلم والاستكشاف مما يساعد في تنمية مهارات الطالب ، كما وان البيئة االاسرية لتي يعيش فيها الطالب أحد أهم العوامل المؤثرة فى تلقى التعليم الألكترونى ، والتي تؤثر بشكل كبير على قدراته واهتماماته،من حيث توفير الأجواء التى تتناسب ومتابعة العملية التعليمية إضافة الى التحفيز والحرص على التعلم والاستكشاف تساعد في تنمية مهارات الطالب ، ومن الجانب الآخر نجد مستوى الضغط النفسي المتمثل في التوتر أثناء الدراسة مع صعوبة التركيز والإرهاق النفسي بسبب ضغط الدراسة عبر النت اضافة الى صعوبة تنظيم الوقت والعزلة بسبب قلة التفاعل مع الزملاء وهكذا. أظهرت **دراسة آرين (2010م)** بعنوان أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعى على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات دراسة ميدانية جامعة وزارة التعليم العالى والبحث العلمى ، الجزائر أن هناك علاقة طردية بين الوقت الذي يمضيه الطالب فى المواقع الألكترونية وبين التحصيل الأكاديمي والاسري. **دراسة العواد(2021)** بعنوان: أثر استخدامات الأعلام الأجتماعى (واتساب،انستقرام، سنابشات، تويتر) على حياة الفرد المجتمعية إلى وجود تأثير بدرجة عالية للعلاقات الاجتماعية على الحياة المجتمعية للطلاب

نتائج البحث:

1. لا توجد فروق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي(الواتسب، التلغرام، الزووم وغيرها) لطلاب الجامعات السودانية في التحصيل الاكاديمي أثاء فترة الحرب تعزى النوع.
2. توجد فروق في العوامل التى تؤثر على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعات السودانية في التحصيل الأكاديمي أثناء فترة الحرب تعزى لمتغير النوع ابرزها العوامل الشخصية ثم العوامل التي تتعلق بالجهاز المستخدم.
3. لا توجد فروق في تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعت السودانية في التحصيل الاكاديمي أثناء فترة الحرب على العلاقات الاسرية والاجتماعية للطلاب وفقا لمتغير النوع.

توصيات البحث:

(1) وضع استراتيجية تعليمية جديدة تهدف لبناء منصات تعليمية رقمية فاعلة وتهيئة محتوى تعليمي مستحدث ملائم للهواتف الذكية.

(2) استحداث أساليب تقييميه لتجربة للتحصيل الأكاديمي الإلكتروني تتناسب مع معظم البرامج التعليمية

(3) طرح مشاريع بحثية تتناول التحديات التكنولوجية والاجتماعية والنفسية التى تجابه الطلاب مستخدمي المنصات التعليمية .

(4) وضع خطط طوارئ بديلة للتعليم الجامعي الحضورى قائمة على التعليم الإلكتروني والتواصل الرقمي عبر ورش تدريبية متخصصة فى الجوانب التقنية

المراجع:

1. أبو علام، رجاء محمود (2001): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات ، ط7، القاهرة، مصر.
2. آرين، كاربنسكي (2010م) أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعى على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات دراسة ميدانية جامعة وزارة التعليم العالى والبحث العلمى ، الجزائر
3. تونسية، ينسي (2012 م) تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، الجزائر.

4. ربيع، هادي شعلان (2006م) والمرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة، دار عالم الثقافة، الأردن.

5. رضوان ، عبد النعيم (2016م) المنصات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت : الجزء الأول : الطبعة الأولى : دار العلوم للنشر والتوزيع

6. زيتون، اسراء شاكر (2021م) أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على التحصيل الأكاديمي ونفسيًا وجسديًا لطلاب المرحلة الاساسية العليا في مدينة العقبة، مجلة العلوم التربوية و النفس.41-58 ,(23)5

7. سالم، خديجة عمرو (2022م) أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي مجلة العلوم الانسانية ، ليبيا طرابلس مجلد 38 (2022

8. سعيد، أسعد بن ناصر (2016م) أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربيه الاسلاميه ، مجله كليه التربية جامعة الأزهر ،3(269)

9. سكر، ماجد رجب العبد (2011م) لتواصل الاجتماعي : أنواعه، ضوابطه، آثاره، ومعوقاته : دراسة قرآنية موضوعية، رسالة ماجستير،كلية اصول الدين ، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

10. الشاعر، عبد الرحمن بن ابراهيم (2015) مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

11. الصالح، مصلح (2019م) عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن .

12. طه، فرج عبد القادر (1999م)، معجم علم النفس و التحليل النفسي،ط 1، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، لبنان

13. عبد الرحمن ، سعاد خلف الله (2025م) أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعى وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية الآداب دراسة ميدانية بجامعة سرت ليبيا ،17(1).

14. العدل، عادل محمد محمود (1996م) التنبؤ بالتحصيل الاكاديمي من بعض المتغيرات غير المعرفية ، دراسات نفسية دورية علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة، 16(1).

15. العشاب ، ايمان (2021م) أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة السنة الثانية ليسانس وماستر – قسم علوم التسيير بجامعة المدية مجلة الباحث الاقتصادي، (1) 395-414.

16. العواد، هيثم عبدالرحمن أثر استخدامات الأعلام الأجتماعى (واتساب،انستقرام، سنابشات، تويتر) على حياة الفرد المجتمعية ،دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم القيوين . مجلة آداب الفراهيدي ،جامعة تكريت المجلد 13(45) 233 -265 .

17. كابلان ،أندرياس هاينلاين مايكل، التحديات والفرص في وسائل التواصل الإجتماعى : مجلة آفاق الأعمال ، 53(1) 59 -68

18. المنصور، محمد (2012م) تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الاكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.